

## شركة أمن ملاحى إسرائيلية تعمل في قناة السويس!

### إدارة الشركة

يقود الشركة ضباط عملوا في القوات البحرية والوحدات الخاصة الإسرائيلية، حيث اكتسبوا خبرتهم من عملهم الطويل في الأراضي المحتلة الفلسطينية، والحروب التي خاضتها إسرائيل مع الدول العربية، والعمليات الخاصة التي نفذت في عمق بعض الأراضي العربية.

### تسويق الشركة

تقوم الشركة من أجل توسيع أنشطتها في دول العالم، باستخدام نجميها وأبرز اثنين فيها وجنرالي الحرب والأمن السابقين «أمي أيالون» و«أليعزر ملروم»، اللذين اكتسبا خبرتهما من قتل وتعذيب الفلسطينيين وغيرهم، من خلال معارض ومؤتمرات تقوم الشركة برعايتها، حيث عقد مؤتمر في «هامبورغ» حاضر فيه الاثنان، كما عُقد أيضاً في لندن مؤتمر تحت عنوان «الأمن في البيئات الصعبة» ترعاه الشركة، وتحدث فيه عن الشركة مديرها التنفيذي كفير ماجان.

### توصيات

هذه الشركة من ضمن عدد كبير من سلسلة شركات إسرائيلية كشفت عنها المنظمة، أسست قواعد متقدمة للاحتلال في العالم في أماكن حساسة، تعمل على جمع المعلومات وتقديم خدمات للأجهزة الأمنية والعسكرية.

من الواضح أن من يقود الشركة هم قادة وضباط سابقون في المؤسسة الأمنية والعسكرية، وخلال خدمتهم نفذوا عمليات في الأماكن التي يعملون بها اليوم، ونظراً لأنهم خدموا في أماكن حساسة تبقى الصلات وثيقة بينهم وبين هذه المؤسسات رغم التقاعد.

على كافة الدول العربية والإسلامية والدول التي تحترم مواثيق حقوق الإنسان، قطع علاقاتها مع هذه الشركة ومثيلاتها، وعدم السماح لها بالعمل على أراضيها، فلا يمكن لمن ارتكب مثل هذه الجرائم أن يكون قادراً على توفير الأمن في أي مجال.

أصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، تقريراً عن «شركة أمن ملاحى إسرائيلية تعمل في قناة السويس، ونقاط حساسة في البحر الأحمر والخليج العربي». وهذه الشركة يقودها جنرالات حرب إسرائيليين، منهم قائد البحرية الإسرائيلي أليعزر ماروم، المتهم بالهجوم على سفينة مرمرة التركية التي حاولت كسر الحصار عن غزة. وكشف التقرير عن أن الشركة اسمها «النورس للأمن الملاحى»، وتأسست عام ٢٠٠٨ على يد كفير ماجن، ويشغل منصب المدير العام فيها، وهو ضابط في القوات البحرية الإسرائيلية؛ لتوفير ما تسميه الشركة الأمن الملاحى للرحلات البحرية وسفن الشحن ومكافحة الإرهاب والقرصنة. والشركة مسجلة في قبرص وفلسطين المحتلة كشركة محدودة المسؤولية. وتعترف أن السبب وراء تسجيلها في قبرص هو لتسهيل تقديم خدماتها للعملاء حول العالم. وللشركة خمسة فروع في: فلسطين المحتلة، مالطا، قبرص، اليونان، وأوكرانيا.

الشركة فرع من مجموعة شاهاف جروب للأمن، وهي شركة أمن شهيرة في فلسطين المحتلة أسست عام ١٩٨٩ وتقدم خدماتها للأفراد والشركات والسلطات المحلية وحكومة الاحتلال، وتوظف أكثر من ٢٠٠٠ شخص، وتمتلك مئات الأسلحة المرخصة لتنفيذ مهماتها.

### مناطق العمليات

من أبرز الدول التي تباشر الشركة فيها عملياتها في العالم العربي بترخيص من السلطات المحلية: (الإمارات في إمارة الفجيرة، مصر في قناة السويس وعدة نقاط في البحر الأحمر، عُمان في صلالة ومسقط، والأردن في خليج العقبة)، وتعتبر من بين الشركات القلائل المسموح للحراس فيها بالنزول على أراضي جزيرة تيران الخاضعة لإدارة المصرية بكامل أسلحتهم، ويضاف إلى هذه الدول (جيبوتي، مدغشقر، سيريلانكا، جنوب إفريقيا، وتنزانيا).